. @ 626 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ووصينا الإنسان أن يفعل بوالديه ما يحسن يعني برا بهما .

وقال الكلبي نزلت الآية في سعد بن أبي وقاص لما أسلم قالت له أمه يا سعد بلغني أنك صبوت إلى دين محمد فوا لا يظلني سقف بيت وأن الطعام والشراب علي حرام حتى تكفر بمحمد وترجع إلى دينك الذي كنت عليه فأبى عليها ذلك فثبتت على حالها لا تطعم ولا تشرب ولا تسكن بيتا فلما خلص إليها الجوع لم تجد بدا من أن تأكل وتشرب فحث عز وجل ا سعدا بالبر إلى أمه ونهاه أن يطيعها على الشرك فقال ! 2 2 ! أي ما ليس لك به حجة يعني الشرك ! 2! 2 في الشرك ثم حذره ليثبت على الإسلام فقال ! 2 2 ! يعني مصيركم في الآخرة ! 2 2 ! يعني أخبركم بما كنتم تعملون في الدنيا من خير أو شر وأثيبكم على ذلك $ سورة العنكبوت 9 - 11 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أقروا وصدقوا بوحدانية ا تعالى وبنبوة محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! وعملوا الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! أي مع الأنبياء والرسل عليهم السلام في الجنة ويقال ! 2 2 ! في جملة الصالحين ونحشرهم مع الصالحين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! نزلت في عياش بن أبي ربيعة هاجر إلى المدينة قبل قدوم النبي صلى ا عليه وسلم إليها فجزعت أمه جزعا شديدا فقالت لأخويه أبي جهل بن هشام والحارث بن هشام وهما أخواه لأمه وأبناء عمه فخرجوا في طلبه فظفروا به وقالوا له إن بر الوالدة واجب عليك فعليك أن ترجع فتبرها فإنها حلفت أن لا تأكل ولا تشرب وأنت أحب الأولاد إليها فلم يزالوا به حتى تابعهم فجاؤوا به إلى أمه فعمدت أمه فقيدته وقالت وا لا أحلك من وثاقك حتى تكفر بمحمد وضربوه حتى رجع إلى دينهم فنزل ! 22 ! ! 2 2 ! يعني عذب في دين ا عز وجل ! 2 2 ! يعني عذاب إخوته في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة ويقال نزلت في قوم من المسلمين أخذوهم إلى مكة وعذبوهم حتى إرتدوا فنزل ! 2 2 ! يعني جزع من ذلك كما يجزع من عذاب ا فينبغي